Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٣ ــ لم يقسم القزويني والسبكي البلاغة إلى قوانين وفنون ، كما صنع السكاكي ، بل جعلا كل علم في فصول ، وختما العلوم الثلاثة (المعاني والبيان والبديع) ، بخاتمة في السرقات الشعرية وما يتصل بها .

٤ ــ يتفق السكاكي والقزويني والسبكي ، في اعتماد الذوق في البلاغة العربية ، ورائدهم في ذلك عبد القاهر الجرجاني .

٥ ــ اهتم السكاكي بالدلالات وقيمتها في البلاغة العربية، وجعل من تتميم علمي المعاني والبيان ، علم الاستدلال ، الذي يتحدث فيه عن الحدّ والرسم، وغير ذلك من قضايا علم الاستدلال ، التي هي أقرب إلى نظرات المناطقة المجردة منها إلى خدمة البلاغة العربية بينما القزويني والسبكي لا يعيران هذه الدلالات ذلك الاهتمام ، وفي ظننا أن البلاغة العربية لا تتحمل هذه الدراسة في علم الاستدلال ، لأن باب الاستدلال ليس من علم المعاني ، وهو وهم من السكاكي[١١٦] .

٦ ــ منذ البداية قسم القزويني والسبكي ، الحديث في علم البيان عن التشبيه والاستعارة والكناية ، أما السكاكي ، فقد جعل حديثه في البداية عن المجاز والكناية ، ويعني بالمجاز الاستعارة وهي فرع من فروع التشبيه ، لذلك لم يتحدث السكاكي على التشبيه إلا عند التطبيق ، بينما أدرج القزويني والسبكي ، التشبيه في النظرية والتطبيق .

٧ ــ زاد السكاكي في تقسيماته البلاغية على القزويني والسبكي ، كما

---

١١٦ ــ انظر : ابن كمال باشا ــ رسالة في ان صاحب المعاني يشارك اللغوي في البحث عن مفردات الألفاظ ، ورقة ٣٠٥ مخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم ٣٨٩ مجاميع . ــ خاصة الدكتور احمد حسن عبد الله ، وانظر : البلاغة عند السكاكي ، ص ١٥٩ ، ١٦٢ .
وانظر : يحيى بن حمزة العلوي : الطراز المتضمن لاسرار البلاغة وحقائق الاعجاز ، ١ : ٣٧٠ ، دار الكتب الخديوية بالقاهرة ، ١٩١٤ م .
وانظر : الصورة الأدبية ص ٥٦ .